

1 | كتاب الحج | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أ.د.

#سامي_الصقير | 8 شوال 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقيين. وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الحافظ النووي رحمه الله في كتابه رياض الصالحين كتاب الحج - 00:00:07 باب وجوبه وبيان فضله الحج في اللغة بمعنى القصد او قست مكان معظم واما شرعا فهو التعبد لله عز وجل بقصد مكة لاداء نسك مخصوص في زمن مخصوص وهو احد اركان الاسلام ومبانيه العظام وقد دل على وجوبه. قول الله عز وجل والله على - 00:00:32 الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فقولوا والله اللام هنا للاستحقاق. اي ان المستحق والمختص بان يحج له وان يقصد وان يعظم هو الله عز وجل وقالوا والله عن الناس حج البيت اي قصد البيت. وحاجنا فيها قراءتان حج البيت القراءة الثانية - 00:01:04 حج البيت من استطاع اليه سبيلا اي من اطاق الوصول اليه. وانما نص الله عز وجل على الاستطاعة في الحج دون غيره من الواجبات مع ان الواجبات لا تجب الا بشرط الاستطاعة - 00:01:31

امرین الامر الاول بمشقة الوصول الى اماكن النسك. ولا سيما في الزمن السابق والسبب الثاني انه مع تمكنه من الوصول فقد يحول دون فعل هذه المناسب سبب من الاسباب وبعد المسافة وانعدام الامن ولا سيما في الزمن السابق او تعذر ذلك لسبب من الاسباب. وقول من استطاع اليه - 00:01:51

في سبيل الایمن اطاق الوصول الى البيت بالشروط المعروفة ثم قال ومن كفر فان الله غني عن العالمين. من كفر يعني جحد وجوب الحج. ولم يقر وبوجوبه فانه في هذه الحال يكون كافرا والعياذ بالله لانه مكذب لله ولرسوله وللجماع المسلمين - 00:02:20 واما من كفر اي امتنع عن الحج مع اقراره بوجوبه ولكن ترکه تهاونا وكسلنا مع استطاعته فهو على خطير عظيم. ولهذا قال ومن كفر فان الله غني عن العالمين. فهو سبحانه وتعالى غني عن جميع - 00:02:46

الخلق لا تنفعه طاعة الطائعين ولا تضره معصية العاصين. فدللت هذه الآية الكريمة على مسائل منها اولا وجوب الحج. والحج انما يجب بشروط منها الاستطاعة. وهي القدرة والاستطاعة نوعان استطاعة بالبدن واستطاعة بالمال. فمن كان مستطينا بماله - 00:03:06

وبدنہ وجہ علیہ الحج بنفسہ اداء ومن کان عاجزا بماله وبدنه فلا یجب علیہ الحج تعذر شرط الوجوب وهو الاستطاعة. من کان مستطیبا بماله عاجزا ببدنه فان کان عدم تمکن - 00:03:36

من الحج لعذر مستمر. لا یرجی زواله فانه یجب علیہ ان ینیب من یحج ومن یعتمر واما اذا کان عجزه مما یرجی زواله کمیریض مرضیا یرجی برهہ او حصل له عذر عند عند - 00:03:56

وجوب الحج فانه متى زال العجز یجب علیہ ان یحج بنفسه والحج مع کونه رکنا من اركان الاسلام الا ان فيه فضلًا عظیما وثوابا جزیلا. قال النبي صلی الله علیہ وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. وقال صلی الله علیہ وسلم تابعوا بين - 00:04:16 الحج وال عمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ینفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحج المبرورة جزاء الا الجنة. وقال ومن من حج فلم یعرفت ولم یفسق. رجع من ذنبه کیوم ولدته امه - 00:04:45

وانما یكون الحج مبرورا اذا کان الانسان فيه مخلصا لله متبعا لرسول الله صلی الله علیہ وسلم قائما بالواجبات العامة والخاصة. تارکا

للمحرمات العامة والخاصة المتعلقة بالنسك وان يكون حجه بمال حلال. فمن كملت فيه شروط الحج فعليه ان يبادر - [00:05:05](#)
بادئه قبل ان يحول دون استطاعته مانع من المowanع او سبب من الاسباب. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم بادروا الحج والعمره.
يعني ان الانسان اذا كملت فيه الشروط فعليه المبادرة لان هذا من المسارعة الى - [00:05:36](#)
الخير ومن المسابقة الى الخير. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - [00:05:56](#)